

درس 42 آق سنقر وعماد الدين زنكي | الحروب الصليبية ج 1

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. وننعواز
بالله من شر انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا مضل - 00:00:04

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا بكم. في هذا
اللقاء الطيب المبارك - 00:00:14

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة الرابعة والعشرين من حلقات قصة الحروب الصليبية
في الحلقة اللي فاتت شفنا موت الغازي ابن ارتق آآ رحمه الله وموت بلک ابن بهرام ابن ارتق رحمه الله وآآ يعني انفراد العقد وتفتت -
00:00:24

امارة الارادقة بين عدد كبير من الزعماء ومن الامراء. وذكرنا ان آآ امارة الاراطقة كانت بتحتوي على يعني او بتمتلك اسير من اهم
الاسرى وهو الثاني ملك بيت المقدس. وكان موجود في حلب وكانت حلب وقعت في آآ قسمة حسام الدين دمرداش - 00:00:43
ابن آآ الغازي وحصل نوع من المفاوضات ونظير هذه المفاوضات اطلق آآ بلدون الثاني في مقابل بعض الواجبات التي يجب ان يكون
بها منها اعطاء بعض الحصون للمسلمين ومنها قمع ثورة ديبس آآ ابن صدقة الشيعي ومنها آآ يعني - 00:01:03

آآ النوع من تسليم الرهائن آآ لكي آآ تحفظ حقوق الدولة الاسلامية والامة الاسلامية والرهائن دولت رهائن صليبيين طبعا كان منهم ابنة
آآ بلدون الثاني ملك بيت المقدس وابن آآ جوسلين ديكورتيني اللي هو آآ امير الرهان - 00:01:23

شفنا ان حسام الدين تبرداش كان راجل عنده نوع من السلبية كان ضعيف جدا كان يحب الدعا والرفاهية كان قاعد في مارضين حلب
والحقيقة اخواطي حلب عانت الكثير والكثير في غضون العقود الطويلة التي مرت بها منذ يعني عشرات السنين. عانى -
00:01:42

تحت حكم تتووش ابن قلب ارسلان وعانت تحت حكم رضوان ابن ارسلان وعانت ايضا حتى مع الجيوش او مع الحكم الذي آآ
تحت قيادة الاراطقة الغازي بلک وحسام الدين تمرداش مع انا رأينا ان الغازي كان من المجاهدين - 00:02:02
يعني العظماء الذين يعني اضافوا اضافات قوية لحركة التاريخ الاسلامي ولا حركة الجهاد في تاريخ الاسلام. وكذلك بلک ابن بهرام
لكن للاسف الشديد زي ما قلنا قبل كده ان البلک ابن بهرام والغازي آآ ابن اورتك. الاثنين كانوا بيقودوا جيوش فاشلة وشعوب فاشلة
كل همها الثروة وش همها - 00:02:22

والتوسيع والغنائم وما كانش عندها القضية الجهاد في سبيل الله واضحة. وده اللي خلى نوع ان دايما الاضطراب يحصل بعد وفاة
الزعيم او وفاة القائد لأن ما كانش فيه نوع من التربية للشعب. نقدر نقول ان الاراطقة الذين حكموا البلاد في هذه الفترة والذين قادوا
حركة الجهاد بعد وفاة مولود ابن - 00:02:42

المنتkickين رحمة الله والى هذه اللحظة كانوا زي حكومات الطوارئ اللي بتقوم عشان تصلح موقف معين او وضع معين او ازمة معينة
بها الامة الاسلامية لكن دون تربية واضحة لشعب دون تربية واضحة لجيش وهكذا كانت كلما حققنا انتصارا كلما ضاعت ثمرات هذا
الانتصار - 00:03:02

النتائج المرجوة من تحقيق الجهد الكبير الذي يبذل في الواقع سواء موقعة البلاط التي انتصر فيها الغازي على آر Roger وقتلها او سواء المواقع التي حقق فيها بلک ابن بهرام نصرا كبيرا باسر اه جزلين ديكورتني مرة ومرة ثانية بولدون - 00:03:22

ثاني ملك آبيت المقدس. المهم ان بعد هذه الاحداث حسام الدين تمداش مش عايز يقاتل حتى في وجود الرهائن الصليبيين اللي في ايديه. واهل حلب وجدوا ان في ازمة كبيرة جدا. البلد - 00:03:42

قادرة بجيوش برضو الثاني المتحالف مع دبیس ابن صدقة والتحالف مع آجيوش انطاكيه وامير طرابلس يعني في ازمة حقيقة تمر بها اماره حلب آ يعني آ متروكة لانسان لا يحب القتال ولا يحب الصراع. والاسرى آ والرهائن الصليبيين في ايدين سلطان - 00:03:55

منفذ امير شايزر اللي هو كان وسيط في الاتفاقية فاضطر يعني فقهاء حلب واعيان حلب ان يذهبوا الى اماره ليسلموا اليها اماره حلب ولا تعطى لحسام الدين تمداش. وطبعا اماره الموصل كانت تحت حكم اكسونكر البرسقي في ذلك الوقت - 00:04:15

لقاها فرصة طبعا كويسيه جدا لتوحيد الموصل مع حلب لاستكمال مسيرة الجهاد. لأن هو كان عنده رغبات آ جهادية وزي ما قلنا كان رجل يتسم بالصلة وبالتفوى وبالورع وكان فعلا بيحب ان هو ينصر الاسلام والمسلمين قبل بهذا الامر وضم بالفعل آ حلب وضم - 00:04:35

حلب للموصل وبذلك تكون حلف في منتهي القوة بين اعظم امارتين على الساحة في ذلك الوقت اماره الموصل واماره حلب لو احنا الحقيقة شفنا اه بعض الازمات شفنا ازمة موت الغازي وازمة موت اه بالک ابن بهرام وازمة اطلاق بولدن الثاني دون يعني - 00:04:55

آ عائد يذكر للامة الاسلامية فان كل هذه الازمات افضت الى نتيجة مهمة جدا وعظيمة جدا وهي وحدة مع حلب ودي وحدة هيكون لها اثر كبير جدا في حركة الجهاد الاسلامي بعد كده. آ اولا طبعا آ الموصل آ قوية جدا واماره آ ثيرية - 00:05:16

واماره فيها اه كسافة سكنية عالية وكذلك حلب. في انضمام القوتين سويا. هذا يعطي قوة اسلامية كبرى. الحاجة الثانية كان في حركة جهادية صالحة موجودة في شعب الموصل وفي علماء الموصل وفي ارض الموصل. هذه الحركة ستنتقل الى آ مدينة حلب وبالتالي تحول آ طبيعة السكان من طبيعة آ يعني - 00:05:36

ان عاشت على القهر والاستبداد والظلم الى طبيعة مجاهدة آ عالمه آ تعرف دينها وتعرف ربها سبحانه وتعالى. آ الاتحاد بين بين الجيشين او بين الاماراتين سيجعل هناك جسر عسكري متصل بين الموصل وبين آ حلب وبين المناطق التي فيها الصليبيين - 00:05:56

وطبعا ده هيدي فرصة كويسيه لجيوش حلب ان هي تقات لجيوش الموصل ان تقاتل في ارض حلب وفي ارض الشام دون ان تخاف من عدم وجود مدد او عدم وجود حصون - 00:06:16

تمتد اليها في حل الهزيمة وانتم فاكرين الازمة اللي واقعة فيها المودود اه ابن التونتيكين رحمه الله عندما جاء ليجاهد في ارض الشام فاغلق رضوان ابن ابن توتش الابواب آ يعني دونه فوضعه في مأذق شديد لانه يقاتل الصليبيين دون حصون يعود اليها في حالة الهزيمة. بهذه الوحدة بين - 00:06:27

وبين الموصل اتحلت هذه المشكلة الكبيرة. الحقيقة كان اثار يعني هذا العمل اه كبيرة جدا. وبدأ بالفعل اه اكسونكر البرسقي يحاول ان يعيid من جديد حركة الجهاد آ في سبيل الله. وبدأ يجمع الجيوش ودخل بالفعل على منطقة الشام واستطاع ان يحرر آ كفر طاب وده احد الحصان - 00:06:47

الضخمة اللي كان مفروض بولدو الثاني يسلمه اه لنتيجة المعاهدة التي تمت واخذ الرهائن اكسونكر من سلطان ابن منفذ اه امير وبدأ يتكلم مع الثاني في موضوع الرهائن وفي موضوع الحصون واستقر الموضوع على مباحثات جديدة وسلمت الرهائن - 00:07:07

للصليبيين في نظير ان يسلم حصن كفر طاب وبعض المناطق المحاطة به للمسلمين وتعقد هدنة بين الطرفين يحاول فيها اقسنكر البرسقي رحمة الله ان يعيid تنظيم الصفوف واعادة بناء آ حلب ويضمن فيها عدم الهجوم على حلب في هذه الفترة - 00:07:27

وبالفعل سلم الرهان واحد حصن آـ كفر طاب ورجع الموصل يجمع الجيوش وآـ ارسل يعني بعض الاعوان الى منطقة حلب وكان على رأس هذه الاعوان عز الدين آـ ابن عز الدين مسعود ابن اكسنكر ابن شخصيا جعله على اماراة آـ حلب. وبالفعل بدأ المسلمين يأخذوا -

00:07:46

شكل جديد شكل جهادي جديد بيفكرنا باليام موجود ابن التونتيكين رحمه الله وفي هذه الاوقات ابن برترام امير آـ طرابلس اغار على حصن من الحصون المهمة جدا اسمه الحصن ريفينية وده حصن آـ كان مسلم وكان بيسسيطر على الطريق بين -
00:08:06
بيت المقدس وبين انطاكيا ويشرف على طرابلس. فمعنى السيطرة على هذا الحصن ان بين على المسلمين فرصه كبيرة وبيحفظ طريق الامدادات من بيت المقدس الى آـ ان تقي والذي يعني سيطر عليه كان بمساعدة بالدون الثاني. يعني بالدون الثاني خالف الهدنة التي اتفقت -
00:08:26

فيها مع اكسون كرعاء على عدم القتال في هذه المنطقة مدة يعني عدة سنوات لم تحدد المصادر هذه السنوات كم سنة فطبعا كان آـ يعني مخالفة للمعاهدة. فبسريعة اسرع آـ آـ اكسنكر البرسوكي وجمع جيش من آـ الموصل مع حلب -
00:08:46
اتفق مع طاقتين اللي هو كان امير دمشق في ذلك الوقت وجمعوا جيوش متعددة وذهبوا الى حصن اريفينية وبسرعة بولدو الثاني زهب الى حصن ريفانية قتال بين الفريقين ثم اهعرض بولدون الثاني ان يتم الصلح بين الفريقين مرة ثانية على ان يعطى حصن ريفينية اه لل المسلمين -
00:09:06

بالفعل حرر اقسامكم الحصن الليفينية وبدأ يأخذ فعلا شكل المجاهد اللي ممكن يغير الموازين في ذلك الوقت وعاد اكسون قل رحمه الله في سنة خمسينية وعشرين الى الموصل لا يجد مواجهة ضخمة جدا تنتظره عند صلاة الجمعة ان قتلته احد. مرة والثانية والثالثة وهنسمع الكلام ده كتير -
00:09:26

وعايزين نعرف ان الباطنية فعلا كانوا من اشرس العصابات الموجودة في ذلك الوقت وقوتهم كانت هائلة. وكان ملوك العالم جميعا يخشونهم ما كنش في حد ممكن ما يوصلوش له وبالذات هؤلاء الزعماء امثال اكسونكر وامثال ممدوح رحمه الله اللي كانوا بيصلوا وسط الناس وسط عامة الشعب ما كانش -
00:09:46

في اي نوع من العزلة بينهم وبين الناس فكانوا سهل الوصول اليهم للاسف الشديد فقد المسلمين برضو في ذلك الوقت اكسنكر البرسوكي اللي كان ممكن يغير الاوضاع لكن رب الضارة نافعة -
00:10:06

بعد يعني بعد اغتيال اكسونكر تولى الامور عز الدين مسعود ابن اكسنكر وسبحان الله كان شاب صغير وعنه اهمية كبيرة جدا للجهاد بعد سنة واحدة فقط من توليه الحكم مات فجأة دون ان يعني يتعرض له احد. وبذلك وضعت البلاد في مأزق خطير جدا -
00:10:18

آـ يعني اقام آـ قام احد المماليك في آـ آـ حلب والموصل بتولية او بمحاولة تولية اخو عز الدين البرسيقي اخو عز الدين ابن مسعود ابن اقسمك البرسوكي وكان صغير جدا طفل صغير وكان هذا المملوك اسمه جولي وطبعا ده غير جولي سقاو للكريمة -
00:10:38
قال لي قبل كده فهذا الرجل حاول ان يضع هذا الطفل في الحكم ليتولى هو الاشراف عليه ثم يصبح حاكما على البلاد لكن لازم ياخذ آـ الموافقة من سلطان محمود سلطان السلاجقة فارسل رسولين للسلطان محمود والرسولين دولت كان واحد اسمه بهاء الدين الشهزوري وده كان قاضي من قضاة -
00:10:58

آـ حلب والرسول الثاني كان اسمه صالح الدين محمد اليفسياني. وده كان امير حاجب يعني كان قائدا جيش من قواد الجيوش الحلبيه كان قائدا عسكري فارسل الرسولين دولت لتزكيته عند السلطان محمود. لما راح الرسولين للسلطان محمود وهم في الطريق فكروا مع بعض هم الاتنين وقالوا -
00:11:18

انه ليس من مصلحة المسلمين ابدا ان يتولى زعامة المسلمين الان هذا الطفل الصغير وعلى زعامته او على الاشراف عليه الدولي آـ هذا وان هذا فيه نوع من تضييع الامانة وسبحان الله جولي نفسه هو اللي اختار الاتنين دولت والاتنين دولت هم اللي راحوا للسلطان محمود وقالوا له لا تولي جولي هذا فانه يعني فاسد -
00:11:38

وان هذه الامارة مواجهة اه مباشرة للصلبيين والامال تعلق على اتحاد الموسم مع حلب. ولذلك نرجو ان تولي امر المسلمين رجلا يصلح ان يقود المسلمين وقالوا لهم طيب تقدروا مين اللي تولوه على البلاد؟ اقتروا عدة اسماء لكنهم آآ من ضمن هذه -

00:11:58

الاسماء رشحوا اسم معين قالوا هو ده اللي ممكن يغير فعلا الاوضاع ويغير الصورة ويعيد حركة الجهاد الى ما يجب ان تكون عليه ويعيد البلاد الى عهد المودود رحمة الله الاسم ده هو مين؟ هو عماد الدين زنكي رحمة الله. يبقى توصية بهاء الدين الشهري وصلاح الدين اليغسياني -

00:12:18

ولا عماد الدين زنكي الرجل الذي اظهر براعة فائقة في المعارك السابقة سواء في ايام مولد رحمة الله او قبل موجود في ايام جكرمش ايام كربوغا لو تفتكرروا من اوائل الحلقات يعني كان له ذكر -

00:12:38

في هذه المعارك وكان له اه صوت مسموع وكان له اشرف على بعض المعارك العسكرية ضد الرهى ضد غيرها. فذاع صيته بين المسلمين وعرف المسلمون ان هذا الرجل من الممكن ان يؤدي خدمات جليلة لحركة الجهاد الاسلامي وبالفعل وافق السلطان محمود على تولية آآ عماد الدين زنكي -

00:12:53

امر الموصل وامر حلب وبذلك ستبدأ هذه البلاد مرحلة جديدة تماما عليها مرحلة يتوجه فيها كل جهد الدولة وكل جهد الافراد وكل جهد الحكومة للجهاد في سبيل الله ولتوحيد المسلمين للعمل على رفعة ونصرة هذه الامة العظيمة امة الاسلام -

00:13:13

لازم طبعا نتساءل مين هو؟ عماد الدين زنكي رحمة الله الذي ظهر في هذه الصورة يا ترى هي اصوله؟ ايه جذوره؟ عمرنا ما هنقدر نفهم قصة عماد الدين زنكي رحمة الله من غير ما نرجع للجزور عماد الدين زنكي واللي آآ لابي عماد الزنكي رحمة الله وهو احد عظماء المسلمين ايضا وكان اسمه اكسونكر -

00:13:33

الحاجب وطبعا ده مختلف عن اكسونكل البرسويكي الذي اغتاله الباطنية منذ يعني ايام قليلة او شهور قليلة كما ذكرنا انا احب اكلمكم على اكسونكر الحاجب ابو عماد الدين زنكي قبل ما نتكلم على عماد الدين زنكي عشان ربنا سبحانه وتعالى يقول في الكتاب آآ الكريم -

00:13:53

وما الجدار فكان لغلامين يتيمين وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالح. فربنا سبحانه وتعالى حفظ الغلامين بصلاح الاب وهذه هي حالة عماد الدين زكي تماما. لأن عماد الدين زنكي رحمة الله آآ توفي عنه ابوه اقسم الحاجب -

00:14:12

وهو لم يبلغ بعد العاشرة من عمره. يعني عماد الدين زنكي نشا يتيمينا نشا وحيدا. ما كانش له اخوات ولكن ترك له الاب الصالح تنقر الحاجب الكثير والكثير والكثير كما سرى. ولذلك ربى عماد الدين زنكي على عين الله عز وجل. فنشأ نشأة دينية واعدة -

00:14:32

جهادية فيها من الفروسيه وفيها من فنون القتال ما لم يوفر الى كثير من الناس الذين رعاهم ابوهم كما هم السنوات الطوال. اقص انقر الحاجب الحقيقة كان من ملوك من القواد العظام لملك شاه وملك شاه اتكلمنا عليه قبل كده في حلقات سابقة وهو الملك العظيم الذي كان يحكم دولة من الصين الى -

00:14:52

الشام وكان ملكا عادلا وكان ملكا تقيرا ورعا. وكان من اعظم قواده اكسونكر الحاجب وكان مقربا جدا اليه لدرجة انه انعم عليه بلقب عجيب جدا سماه قسيم الدولة. اي انه الذي يقاده ادارة وحكم الدولة. تخيل لما ملك عظيم زي ملك شاه بيحكم -

00:15:16

الدولة بهذا الاتساع يعطي هذا اللقب لهذا القائد معناه انه بيحبه حب كبير. وطبعا اقسم الحاجب فعلا كان اهل لهذه المحبة. وحصل نوع من القلاقل الشديدة في ارض الشام في ايام ملك شاه. والقلاقل اللي حصل فيها نوع من النزاع بين يعني اكثر من قوة. وعشان ما نوجعش دماغكم في النهاية يعني في اخر -

00:15:36

هذه الصراعات تولى اه تتووش ابن قلب ارسلان القصة. وطبعا ده بيرجعنا لايام اه يعني الحلقات الاولى لما اتكلمنا على تتووش ابن كيف تولى منطقة الشام لكن ملك الشاه ما كانش عايز يولي منطقة حلب لتتووش ابن البا ارسلان اللي هو اخوه فولاهما الى اخر -

00:15:56

انقر الحاجب وبدأ اقسونكر يتسلم مدينة شديدة الاضطراب كان فيها فتن كثيرة جدا واحوال مضطربة نتيجة الفتن المتكررة

والصراعات بين زعيمها السابق اللي كان اسمه آا مسلم ابن قريش العقيلي وبين - 00:16:16

سليمان ابن قطلمش اللي كان بيحكم سيراجيكة الروم وبين توتش ابن قلب ارسلان اخو ملك شاه ابن البار ارسلان يعني كان فيها اضطرابات شديدة ادت الى تدهور التجارة وتدهور الزراعة وتدهور الحالة الامنية بشكل مرئي في بلاد آا حلب. آا ملك شاه كان عايز يرجع الامور الى نصابها. فما لقاش افضل - 00:16:32

من اقصى ينكر الحاجب انه بوليه امر حلب ورفض ان يتولى امرها تتش اخوه. مع ان توتش طبعا يعني من العائلة السلجوقية. لكن معزة اه اه قسيم الدولة اكسونكر الحاجب في قلب ملك الشاه خلته يعطيه هذا حلب لقاها في وضع مزري جدا من الحالة الامنية المضطربة ووضع اقتصادي مت Reidy - 00:16:52

فبدأ بالتدرج وكان عنده آا نظرة شمولية ما اشتغلش في مجال واحد وترك الآخر. اشتغل على المجال الامني على المجال الاقتصادي على المجال على المجال الاجتماعي على المجال العماراني على المجال الديني - 00:17:12

سبحان الله في كل المجالات بدأ يصلح واول شيء اهتم به هو تطهير اه حلب من المفسدين ومن المجرمين وببدأ يقر الحالة الامنية واقام الحدود الشرعية في البلاد وبالفعل يعني اقام الحدود على القتلة وعلى السارقين وطبعا حد ممكن يتخيّل ان نتيجة هذه الحدود الشرعية التي اقيمت - 00:17:26

فتركت مجتمعها مشوها من مقطوع اليد او من المقتولين او المرجومين في ارض حلب انا بقول لكم لا الكلام ده ما حصلشي هو الحدود طبقت على مجرم او مجرمين وارتدع البقية لان ده حكم ربنا سبحانه وتعالى واصلح الله عز وجل به الارض والكون وقسم الدولة اقسمكم الحاجب - 00:17:46

كان منه الا ان طبق شرع الله عز وجل فاستقامت الامور الى حد كبير في آا حلب بل انه اضاف حكما عجيبة جدا اقره وطبقه وفي بلادي وهو انه اه طبق مبدأ العاقلة. وماذا تعني كلمة العاقلة؟ هي مبدأ في الفقه يعني ان القرية - 00:18:06

او المدينة او القبيلة التي يمر فيها احد المسلمين ويسرق فيها او يقتل تتکفل هذه القرية بتعاقلون فيما بينهم ان تعاونوا فيما بينهم على الاتيان بال مجرم الذي فعل هذه الجريمة وان لم يأتوا بال مجرم فانهم يكلفون تعويض - 00:18:24

آا المقتول لاهل المقتول طبعا او تعويض المسروق بما سرق منه. وطبعا ده حمل المسؤولية لكل اهل حلب. لكل طبعا مملكة اتحلب مدينة حلب وما حولها من المدن فاصبح كل انسان من همه حفظ الامن والامان لانه لو سرق انسان في مدينة ما او في قرية ما الناس كلها - 00:18:44

تدفع ثمن هذه السرقة ولذلك دل كل اهل القرى والمدن على المجرمين الذين يعيشون في الارض الفساد وبذلك يعني استطاع اقسم رحم الله ان يقيم العدل في الاماكن لدرجة ان هو تجراً واعلن قانون عجيب جدا واعلن عرض يعني فعلا نادر في التاريخ انه لا يرفع آا - 00:19:04

مسلم متاعه ابدا من مكان الى مكان اخر اذا اراد ان يغادر هذا المكان بمعنى انه يتركه في الشارع هكذا دون حماية وهو يتکفل رحمه الله ان يحفظ له هذا المتاع او يعوضه عنه - 00:19:24

وبالفعل الناس بدأت تعلم الكلام ده وتسيب امتعتها في الشوارع وتسيب بضاعتها في الشوارع ومع ذلك لا تسرق ولا تضيع البضاعة عم الرخاء في المدينة بشكل اه لافت للنظر ومما يرى في ذلك الامر ان اقسمكم رحمه الله كان بيمر باحد القرى فوجد احد الفلاحين يرفع متاعه - 00:19:39

فوق الحمار ليأخذه معه الى البلدة بعد ان انتهى من عمله في آا حقله فقال له وكان المزارع لا يعرف اقسمكم الحاجب آا حاكم الدولة فلا يعرفه شخصيا فقال له اكسونكر الم تعرف ان اكسونكر قد نادى في البلاد الا ترفعوا متاعكم فلا انركوه وهو يحميه لكم فقال - 00:19:59

لا والله انا نؤمن في على حياتنا في زمانه رحمه الله ولكنني احملها الى بيتي خوفا من ابن او ابن او هو حيوان مثل الذئب يأتي الى هذه المناطق ويأكل الجلد المغلف للallaة التي يرفعها الرجل فعاد اكسونكر الحاجب الى حكومته وامر - 00:20:19

الصيادين ان يصطادوا ابن آوى من آمارة حلب بكمالها فاصطادوها حتى افونها حتى يعم الامن والامان. ليس من المجرمين فقط ولكن من الذئاب ابن اوا من كل الوحش يعني فعلا صورة من الامن نادرة طبق هذا الامر على على المواطن بكمالها طبق هذا الامر على اه امارة حلب اه - 00:20:39

اه بكمالها في كل ربوعها حتى صار الناس في كل بلاد المسلمين يتتحدثون عن الرخاء وعن الاقتصاد وعن الوضع العظيم الذي تلاقي امارة حلب وانا انقل لكم كلام ابن الاثير عن آقسیم الدولة اكسونكر الحاجب يقول كان قسيم الدولة من احسن الملوك سيرة - 00:20:59

اجوادهم سريرة وكانت الرعية في امن وعدل ورخص ويكون في موضع اخر كانت بلاده بين رخص عام وعدل شامل وامن واسع. هو ده اكسونكر اللي اتربى في بيته عماد الدين زنكي رحمه الله. اقص انكر الحاجب - 00:21:19

رحم الله ايضا اهتم بالنواحي العمانيه وهو الذي يعني اه يعني جدد منارة اه مسجد حلب الجامع والى الان اسم اكسونكر الحاجب منقوش على منارة مسجد اه حلب الجامع. كان يتميز باخلاص شديد جدا جدا للامراء السلاجقة. كان مخلص شديد الاخلاص لملك شاه في - 00:21:37

كل حياته وطبعا توتش ابن قلب ارسلان كان بيكرهه كراهية شديدة. لأن توتش كان متولى زعامة دمشق. وكان نفسه يتولى زعامة حلب. وكان عايز يأخذ فعلا الزعامة لولا ان ملك شاه اعطى الزعامة لتوتش اللي اعطى الزعامة لاخ سنكر الحاجب فكان بيحقد عليه حقد شديد لكن ما كانش عارف يتصرف في وجود اخيه ملك شاه سبحان - 00:21:57

الله في سنة ربعمية اربعة وثمانين وبعد خمس سنوات من تولي اكسونكر الحاجب حكم مدينة حلب مات آآ ملك شاه وترك السلطنة الكبيرة لابنه برک ياروک ابن ملك شاه وتوتش ابن البر ارسلان قمع في السلطنة الكبرى وبدأ يفكر يحارب برک ياروک وبدأ يفكر - 00:22:17

اقسام قره الحاجب معه لمساعدته في حرب برک ياروک لكن اقصى انكر الحاجب كان عنده وفاء كبير لملك شاه وقرر ان يفي ملك شاه ان ان يفي لملك شاه وان يحفظ ملك شاه في ابنه برک ياروک - 00:22:37

و خاصة انه يعلم ان برک يروق ملك آآ عادل على خلاف تام مع طبيعة توتش الظالمة. فقرر ان هو ينضم الى برقيروك لكن ازاي يعمل الكلام ده وهو موجود اصلا في منطقة الشام قرر ان هو يقوم بحيلة خطيرة جدا. وهذه الحيلة قد تضيع عليه حياته. ترى ما هي هذه الحيلة؟ وكيف - 00:22:53

اقصى انقر الحاجب ان يحفظ برقي يروق ابن ملك شاه. وما هو رد فعل توتش ابن البرسلان على هذه الحيلة التي قام بها اقسم كل الحاجب وكيف ربي بعد ذلك عماد الدين زنكي هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سنته وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولد ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:13

00:23:33